

تعرض المراهقين لمشروع قناة السويس الجديدة بالصحف الإلكترونية وعلاقته باتجاهاتهم نحوه

أ.د. فائق عبد الرحمن الطنباري

أستاذ بقسم الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د. هشام رشدي خيرالله

مدرس الإعلام بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة المنوفية

أمينة سامي محمد محمد عامر

المخلص

المشكلة: لاحظت الباحثة أن وسائل الإعلام المصرية عامة في الآونة الأخيرة تسلط الضوء على المشروعات الموضوعية ضمن خطة تنمية المجتمع المصري ومن بينها مشروع قناة السويس الجديدة، كما لاحظت الباحثة أن هناك نقصاً واضحاً في الدراسات التي تتناول دور الصحافة الإلكترونية في معالجة مشروع قناة السويس الجديدة كأحد هذه المشروعات بصفة خاصة، وقد يدعم إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة أيضاً نتائج الدراسة الإستطلاعية التي أجرتها على عينة من جمهور الشباب الجامعي والتي أعطت نتائج علمية تبين مدى اهتمام المراهقين بالمشروعات القومية بصفة عامة ومشروع قناة السويس الجديدة بصفة خاصة، حيث تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل التالي ما حجم تعرض المراهقين لمشروع قناة السويس الجديدة بالصحف الإلكترونية وما مدى علاقته باتجاهاتهم نحوه؟

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على حجم تعرض المراهقين لمشروع قناة السويس الجديدة وعلاقته باتجاهات المراهقين نحو المشروع.

النوع والمنهج: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي.

الأدوات: استخدمت الدراسة استمارة الاستبيان في جمع البيانات.

المجتمع والعينة: طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ طالب وطالبة من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم من (١٨- ٢١) عام من الطلاب المقيدون بكليات جامعة (المنوفية- عين شمس- مصر للعلوم والتكنولوجيا- السادس من أكتوبر)، من طلاب الفرق الأربعة وقد تم تحديد اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية غير المنتظمة لتمثيل كافة متغيرات الدراسة.

النتائج: أثبتت الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للصحف الإلكترونية على الإنترنت، كما أنها أثبتت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية ومستويات التعرض المختلفة لأخبار مشروع قناة السويس الجديدة عبر الصحف الإلكترونية، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تأثيرات الاعتماد المعرفية والوجدانية والسلوكية على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن مشروع قناة السويس الجديدة تبعاً لاختلاف مستويات معرفة المبحوثين بمشروع قناة السويس الجديدة، كذلك توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين حجم تعرض المبحوثين لأخبار مشروع قناة السويس على الصحف الإلكترونية ومستوى الاتجاه نحوها.

The Exposure of Teenagers to the new Suez Canal project**in electronic newspapers and its relationship to its attitudes towards it**

Objective: this study aimed to identify the size of the exposure of adolescents to the project of new Suez Canal and its relationship to adolescent attitudes towards the project.

Type and Methodology: this study is one of descriptive studies that relied on survey methodology.

Society and sample: the study Applied on a random sample of 400 Single students from adolescents aged (18- 21) of students enrolled in the faculties of the University of (Almonofiyah- Ain Shams- Egypt Science and Technology, Sixth of October) the students of the four teams have been identified and selected non- regular random sample to represent all the variables of the study.

Tools: This Study depended on the media Survey and its uses the survey from in Collecting information (data).

Results: The study proved the existence of a relationship statistically significant correlation between the intensity of exposure respondents of the Internet and the different levels of exposure to electronic newspapers, As well as The study proved the existence of a relationship statistically significant correlation between the intensity of respondents exposure to electronic newspapers on the Internet and the different levels of exposure to the new Suez Canal project via electronic newspapers, and The study proved the existence of statistically significant differences between the mean scores of the respondents on measure the effects of reliance on electronic newspapers according to the different levels of knowledge of the respondents various the project of new Suez Canal, in addition to The study proved that There is a positive correlation and statistically significant between the size of respondents to the exposure of the new Suez Canal project on electronic newspaper and the level of the attitude towards it.

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تأثيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقا لاختلاف مستويات معرفة المبحوثين المختلفة بمشروع قناة السويس الجديدة؟
٤. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين حجم تعرض المبحوثين لأخبار مشروع قناة السويس على الصحف الإلكترونية ومستوى الاتجاه نحوها؟

أهمية الدراسة:

١. تعد هذه الدراسات من أوائل الدراسات التي تتناول مشروع قناة السويس الجديدة في الصحف الإلكترونية.
٢. أدت التطورات والتحول الاقتصادي والاجتماعي إلى ظهور نوعية جديدة من المشروعات القومية ومن بينها مشروع قناة السويس الجديدة، حيث أصبحت تمثل مصدرا رئيسيا للموضوعات الصحفية في الصحف الإلكترونية المصرية.
٣. التأثير البالغ لمشروع قناة السويس الجديدة على الاقتصاد القومي والاستثمار.
٤. تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية مرحلة الشباب وخاصة الشباب الجامعي، وهم من تقع على عاتقهم مسؤولية بناء وتطوير وتحديث هذا المجتمع حيث إن الشباب في هذه المرحلة الجامعية يكون في طور تكوين الشخصية، وتحديد الاتجاهات السياسية، ولذلك فهم عرضة للتأثير بالتيارات المختلفة والمؤثرات المتنوعة ومن بينها وسائل الإعلام، وخاصة الصحف الإلكترونية في ظل التطور التكنولوجي الذي يشهده المجتمع.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على حجم تعرض المراهقين لمشروع قناة السويس الجديدة بالصحف الإلكترونية وما مدى علاقته باتجاهاتهم نحوه.

الدراسات السابقة:

٢٠ المحور الأول الدراسات التي تناولت الصحف الإلكترونية:

١. دراسة نوال عبدالعظيم (٢٠١٦) بعنوان "تعرض المراهقين للقضايا السياسية بالصحف الإلكترونية وعلاقته بالمصداقية لديهم" حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع وأسباب تعرض المراهقين للقضايا السياسية بالصحف الإلكترونية، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، استخدمت الدراسة استمارة الاستبيان في جمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الذكور والإناث طلاب الفرقة الأولى الجامعية التي تتراوح أعمارهم فيما بين (١٧-١٨) عاما من الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة وتوصلت نتائج الدراسة إلى: جاءت "الموضوعات السياسية العربية" في المرتبة الأولى بالنسبة للموضوعات التي يتفاعل معها المراهقين في الصحف الإلكترونية وذلك بنسبة ٥٥,٣%، تليها الموضوعات الخاصة بالسياسة الأمنية بنسبة ٢٢% في المرتبة الثانية.
٢. دراسة دعاء محمد عبدالمعبود (٢٠١٥) بعنوان "معالجة الصحافة الإلكترونية لصور المعارضة في المجتمع المصري وانعكاساتها على اتجاهات الشباب الجامعي نحوها" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة الصحافة الإلكترونية لصور المعارضة في المجتمع المصري وانعكاساتها على اتجاهات الشباب الجامعي نحوها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث تعتمد على منهج المسح بالعينة، فقد أجريت الدراسة التحليلية على عينة من الصحف الإلكترونية المتمثلة في (الأهرام- الوفد- المصري اليوم) في الفترة من ١/ ٧/ ٢٠١٣ إلى ٣١/ ١٢/ ٢٠١٣، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مجحوتا من الذكور والإناث، من الجامعات المصرية (القاهرة، عين شمس، بنها وطنطا) في الفترة من ٦/ ٤/ ٢٠١٤، وحتى ٥/ ٦/ ٢٠١٤، واستخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستبيان كأدوات لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الحقائق احتلت مقدمة أسلوب المعالجة المستخدمة في الموضوعات السياسية في الصحف الإلكترونية عينة الدراسة، وجاء الرأي في المرتبة الثانية، ثم

مقدمة:

تعد الصحافة الإلكترونية من أحدث وسائل الإعلام التي أنتجت تكنولوجيا الاتصال الحديثة ولذلك فإنها تتمتع بمميزات متعددة تجذب القراء وبصفة خاصة المراهقين الذين يجذبون إلى كل ما هو حديث ويسعون إلى تجربته والفخر بأن لديهم القدرة على التعامل معه واستخدامه، وتميزت الصحف الإلكترونية عن الورقية بأنها توصل إلى أكبر عدد من القراء بأقل قدر من التكلفة ومع تلافيتها حواجز الزمان والمكان، حيث لم تعد مهمة الصحافة قاصرة على تقديم الأنباء والمعلومات أو حتى تفسيرها وتحليلها بل أصبح دورها يتوجه أيضا في معالجة القضايا والمشكلات القومية في المجتمع بما تملكه من قدرة على تشكيل الرأي العام وصياغة أجندة الاهتمامات للجمهور. (حسن إبراهيم مكي، بركات عبدالعزيز، ١٩٩٥: ص ١٩٠)

ويتم عادة طرح المشروعات القومية بمصر، وعلى أساس ماتصيفه من طاقة إنتاجية للإقتصاد القومي، وفي الفترة الراهنة هناك لوحة من المشروعات التي تقوم بها الحكومة المصرية لتنمية المجتمع المصري ويتصدر هذه المشروعات مشروع قناة السويس الجديدة حيث بدأت الحكومة في تنفيذه في أغسطس ٢٠١٤ وقد تم افتتاحه في أغسطس ٢٠١٥.

ولما كان دور وسائل الاتصال في المجتمع الحديث لا يمكن تجاهله أو الإقلال من أهميته فقد أصبح من الضروري البحث عن أفضل السبل للاستفادة من الطاقات الهائلة التي تملكها هذه الوسائل في توجيه اهتمامات الجمهور تجاه هذه المشروعات القومية المختلفة بصفة عامة ومشروع قناة السويس الجديدة بصفة خاصة، ويتطلب ذلك دراسة التأثير الذي تتركه هذه المعالجة الصحفية على جمهور المراهقين بشأن هذا المشروع.

مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد المشكلة البحثية بناء على الملاحظة أولا حيث لاحظت الباحثة أن وسائل الإعلام المصرية عامة في الآونة الأخيرة تسلط الضوء على المشروعات الموضوعية ضمن خطة تنمية المجتمع المصري ومن بينها مشروع قناة السويس الجديدة، كما يمكن تحديد المشكلة البحثية أيضا من خلال الدراسات السابقة، حيث لاحظت الباحثة أن هناك نقصا واضحا في الدراسات التي تتناول دور الإعلام في معالجة المشروعات القومية بصفة عامة، ودور الصحافة الإلكترونية في معالجة مشروع قناة السويس الجديدة كأحد هذه المشروعات بصفة خاصة، حيث تفقر المكتبات العربية إلى هذه النوعية من الدراسات على الرغم من أهمية المشروعات القومية في قلب موازين مسيرة الاقتصاد المصري، ونجد الاهتمام المتزايد من جانب الصحف الورقية منها والإلكترونية بمعالجة المشروعات التي تقوم بها الحكومة المصرية مما تعكس هذه الصحف دور هذه المشروعات في تنمية المجتمع بكل فئاته، ويتطلب ذلك دراسة التأثير التي تتركه هذه المعالجة على الجمهور المصري بشأن هذه المشروعات، وقد يدعم إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة أيضا نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها على عينة من جمهور الشباب الجامعي والتي أعطت نتائج علمية تبين مدى اهتمام المراهقين بالمشروعات القومية بصفة عامة ومشروع قناة السويس الجديدة بصفة خاصة حيث أنه المشروع الذي يتصدر قائمة التنفيذ، كذلك تبين حجم ودوافع تعرض جمهور الشباب لكل من تلك الصحف، كما أن هذه المعالجة تترك انطبعا لدى الشباب الجامعي نحو هذا المشروع، ومن ثم يمكننا بلورة مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي ما حجم تعرض المراهقين لمشروع قناة السويس الجديدة بالصحف الإلكترونية وما مدى علاقته باتجاهاتهم نحوه؟

تساؤلات الدراسة:

١. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للصحف الإلكترونية؟
٢. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية على الإنترنت ومستويات التعرض المختلفة لأخبار مشروع قناة السويس الجديدة عبر الصحف الإلكترونية؟

نحو تحقيق التنمية المستدامة في مجال النقل، حيث أنه يدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، في حين أنه يقلل من الأثر البيئي السلبي.

التغيرات الإجرائية لمناهج الدراسة:

١٢ الصحف الإلكترونية: ويقصد بها الصحف المصرية التي يتم الإطلاع عليها من خلال شبكة الانترنت، ويتم رصدنا يوميا أو أسبوعيا وتتناول من خلال فنون التحرير والإخراج الصحفي المختلفة التي تنشر بها المشروعات القومية وخاصة مشروع قناة السويس الجديدة.

١٣ مشروع قناة السويس الجديدة: وهو مشروع مصري تنموى ضخم تم تشييده في الخامس من أغسطس ٢٠١٤ وقررت الحكومة الانتهاء من تنفيذه في أغسطس ٢٠١٥، وهو إنشاء قناة جديدة موازية للأصلية، وتحويل المنطقة من مجرد معبر تجارى إلى مركز صناعى ولوجستى عالمى لإمداد وتموين النقل والتجار، ويهدف إلى تعظيم دور إقليم قناة السويس كمركز لوجستى وصناعى عالمى متكامل اقتصاديا وعمرانيا ومتزن بيئيا، ومن حيث المكان يمثل مركزا عالميا متميزا فى الخدمات الصناعية، كما يسعى المشروع إلى جعل الإقليم محورا مستداما يتنافس عالميا فى مجال الصناعات المتطورة والتجارة والسياحة.

١٤ الاتجاه: هو الموقف الذى يتخذه الفرد أو الاستجابة التى يبديها إزاء شئ معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة، نتيجة لمروره بخبره معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشئ أو القضية.

متغيرات الدراسة:

١٥ المتغير المستقل: ويتمثل فى حجم تعرض المراهقين لمشروع قناة السويس الجديدة بالصحف الإلكترونية.

١٦ المتغير التابع: ويتمثل فى اتجاهات المراهقين نحو مشروع قناة السويس الجديدة (إيجابى - محايد - سلبي).

١٧ المتغيرات الوسيطة: وتتمثل فى المتغيرات الديموجرافية (النوع - محل الإقامة - نوع الدراسة - نوع الجامعة - والمستوى الاقتصادى الاجتماعى).

نوع ومنهج الدراسة:

تتمنى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية المقارنة، وفى إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامى لعينة من المراهقين من سن (١٨ - ٢١) عاما.

مجتمع وعينة الدراسة:

طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ طالب وطالبة من الطلاب المقيدون بكليات جامعة (المنوفية - عين شمس - مصر للعلوم والتكنولوجيا - السادس من أكتوبر)، من طلاب الفرق الأربعة وقد تم تحديد اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية غير المنتظمة لتمثيل كافة متغيرات الدراسة.

حدود الدراسة:

١٨ حدود موضوعية: حددت الباحثه موضوع دراستها فى معرفة حجم تعرض المراهقين لمشروع قناة السويس الجديدة بالصحف الإلكترونية وعلاقته باتجاهات المراهقين نحوه.

١٩ حدود مكانية: تتمثل حدود الدراسة المكانية فى جامعة المنوفية، جامعة عين شمس، جامعة السادس من أكتوبر، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

٢٠ حدود بشرية: سوف تقتصر الدراسة الميدانية على الشباب الجامعى فى سن من (١٨ إلى ٢١) عام وهى المرحلة التى تقابل مرحلة المراهقة المتأخرة.

أدوات الدراسة وأساليب جمع بياناتها:

تم جمع بيانات الدراسة الحالية من خلال صحيفة الاستبيان ومقياس اتجاهات المراهقين، وبأسلوب المقابلة الشخصية مع المبحوثين، وقد مر إعداد هذه الأدوات بالمرحلات العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف والبيانات المطلوب جمعها وإعدادها فى صورتها الأولية، ومراجعتها منهجيا وعلميا من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين فى مجالات الإعلام وعلم النفس والتربية ومناهج البحث والعلوم السياسية وتطبيق الاختبار القبلى Pre test، وكذلك التأكد من ثبات الأداة.

جاء النقد فى المرتبة الثالثة، ثم جاءت التحليلات والمناقشات فى المرتبة الرابعة، وأخيرا جاءت المقترحات.

٣٠ دراسة هشام رشدى (٢٠١٣) بعنوان "معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الفساد فى المجتمع المصرى وتأثيرها على المشاركة السياسية للشباب الجامعى: دراسة تحليلية ميدانية" هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا الفساد فى المجتمع المصرى على المشاركة السياسية للشباب الجامعى، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية المقارنة، وفى إطارها استخدم الباحث منهج المسح، والمنهج المقارن، واستخدم فى ذلك صحيفة تحليل المضمون، استمارة الاستبيان، ومقياس المشاركة السياسية كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة التحليلية على صحيفتى الأهرام والمصرى كصحف إلكترونية ترجع لأصل ورقى، وصحيفتى اليوم السابع والمصريون كصحف إلكترونية ترجع لأصل إلكترونى، وذلك فى الفترة من أول يناير ٢٠١٠ حتى نهاية ديسمبر ٢٠١١، كما طبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها ٦٠٠ مفردة من بين طلاب جامعة المنوفية، عين شمس، السادس من أكتوبر، مصر للعلوم والتكنولوجيا، بواقع ١٥٠ مفردة من كل جامعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين حجم تعرض المبحوثين لقضايا الفساد فى الصحف الإلكترونية ومستويات المشاركة السياسية لديهم.

٣١ المحور الثانى الدراسات التى تناولت مشروع قناة السويس الجديدة:

١٠١ دراسة سهير عثمان عبدالحليم (٢٠١٦) بعنوان "المعالجة الصحفية لمشروع قناة السويس الجديدة بمواقع التواصل الاجتماعى: دراسة تحليلية للصفحتين الرسمية والشعبية للمشروع على موقع الفيسبوك" هدفت الدراسة إلى رصد الأشكال الصحفية التقليدية والمستحدثة التى تستعين بها الصفحتان الرسمية والشعبية لمشروع قناة السويس الجديدة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، كما اعتمدت على المنهج المقارن، وطبقت الدراسة على الصفحتان الرسمية والشعبية للمشروع على موقع الفيسبوك، حيث استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون لجمع بيانات الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: استعانت الصفحة الرسمية لمشروع قناة السويس الجديدة على موقع الفيسبوك بال قالب الصحفية التقليدية كوسيلة أساسية لعرض المضامين المنشورة بها، حيث جاءت القوالب الإخبارية فى المرتبة الأولى تليها فى الترتيب الصورة الصحفية، ثم الحوارات الصحفية، تليها المقالات الصحفية.

١٠٢ دراسة سمية محمد سليمان، هانى محمود عبدالعال (٢٠١٥) بعنوان "الأفاق المستقبلية لقناة السويس الجديدة ومدى تأثيرها فى تنمية منطقة الموانئ المصرية" هدفت الدراسة إلى توضيح الآثار الإيجابية السلبية من إنشاء قناة السويس الجديدة ومدى تأثيرها على الموانئ المصرية وما تحتاجه من توسعات للاستفادة منها اقتصاديا ولوجستيا، تم اتباع المنهج العلمى الاستقرائى والاستنباطى لتوضيح العلاقة بين حفر قناة السويس الجديدة وتنمية محورها وما يترتب عليه من زيادة نصيب مصر من حركة التجارة العالمية من خلال القناة الجديدة وبالتالي زيادة الدخل القومى المصرى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه ببناء قناة السويس الجديدة ستكون القناة قادرة على التنافس العالمى باستيعاب كافة أنواع وأحجام السفن كناقلات النفط وسفن الحاويات والغاز المسيل.

١٠٣ دراسة مروة طارق، خالد الساكنى (٢٠١٥) بعنوان "التنمية المستدامة للنقل فى مصر: مشروع قناة السويس الجديدة" تهدف الدراسة إلى تحديد ما إذا كان مشروع قناة السويس الجديدة، باعتباره أحد المشاريع الوطنية الكبرى فى مصر، يظهر التقدم نحو التنمية المستدامة، تتبع الدراسة المنهج الاستنتاجى مستخدما استراتيجىة دراسة الحالة واستخدام البيانات لمشروع قناة السويس الجديدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن مشروع قناة السويس الجديدة يتجه

نتائج الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للصحف الإلكترونية. جدول (١) العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للصحف الإلكترونية

مستوى التعرض للإنترنت مستوى التعرض للصحف الإلكترونية	مرتفع		متوسط		منخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع التعرض	٧٠	٣٣,٨٢	٢٠	٢٥,٦٤	١١	٢٤,٤٤	١٠١	٣٠,٦١
متوسط التعرض	٦٠	٢٨,٩٩	٢٢	٢٨,٢١	٧	١٥,٥٦	٨٩	٢٦,٩٧
قليل التعرض	٧٧	٣٧,٢٠	٣٦	٤٦,١٥	٢٧	٦٠,٠٠	١٤٠	٤٢,٤٢
الإجمالي	٢٠٧	١٠٠	٧٨	١٠٠	٤٥	١٠٠	٣٣٠	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٩,٢٧٨ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠,١٦٥ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠٠٥.

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤، وجد أنها = ٩,٢٧٨ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠٠٥ أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠,٠٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٦٥ تقريبا وهو ما يؤكد وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات التعرض المختلفة للصحف الإلكترونية على الإنترنت.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية على الإنترنت ومستويات التعرض المختلفة لأخبار مشروع قناة السويس الجديدة عبر الصحف الإلكترونية.

جدول (٢) العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية ومستويات التعرض المختلفة لأخبار مشروع قناة السويس الجديدة

مستوى التعرض للصحف مستوى التعرض لأخبار القناة	مرتفع		متوسط		منخفض		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع التعرض	٧٥	٨٠,٦٥	١٨	٢٢,٥٠	٢٦	٢٥,٠٠	١١٩	٤٢,٩٦
متوسط التعرض	١٤	١٥,٠٥	٢٩	٣٦,٢٥	٣٨	٣٦,٥٤	٨١	٢٩,٢٤
قليل التعرض	٤	٤,٣٠	٣٣	٤١,٢٥	٤٠	٣٨,٤٦	٧٧	٢٧,٨٠
الإجمالي	٩٣	١٠٠	٨٠	١٠٠	١٠٤	١٠٠	٢٧٧	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٨٣,٩٢٠ درجة الحرية = ٤ معامل التوافق = ٠,٤٨٢ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠٠١.

بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٤، وجد أنها = ٨٣,٩٢٠ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١ أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠,٠٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٤٨٢ تقريبا وهو ما يؤكد وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين للصحف الإلكترونية ومستويات التعرض المختلفة لأخبار مشروع قناة السويس الجديدة عبر الصحف الإلكترونية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تأثيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية وفقا لاختلاف مستويات معرفة المبحوثين المختلفة بمشروع قناة السويس الجديدة.

جدول (٣) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تأثيرات الاعتماد تبعا لاختلاف مستويات المعرفة بمشروع قناة السويس الجديدة

تأثيرات الاعتماد	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) الدلالة
التأثيرات المعرفية	بين المجموعات	٤٠٥,٥٠٧	٢	٢٠٢,٧٥٣	دالة***
	داخل المجموعات	٢٢١,٧٨٦	٢٧٤	٠,٨٠٩	
	المجموع	٦٢٧,٢٩٢	٢٧٦		
التأثيرات الوجدانية	بين المجموعات	١٦٤,٨٠٢	٢	٨٢,٤٠١	دالة***
	داخل المجموعات	٤٨١,٣٢٨	٢٧٤	١,٧٥٧	
	المجموع	٦٤٦,١٣٠	٢٧٦		
التأثيرات السلوكية	بين المجموعات	١٥,٥٢٤	٢	٧,٧٦٢	دالة*
	داخل المجموعات	٤٦٧,٧٢٥	٢٧٤	١,٧٠٧	
	المجموع	٤٨٣,٢٤٩	٢٧٦		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تأثيرات الاعتماد المعرفية على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن مشروع قناة السويس الجديدة لدى الشباب الجامعي من ذوى مستويات

المعرفة المختلفة بمشروع قناة السويس الجديدة، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، حيث بلغت قيمة (ف) ٢٥٠,٤٨٧ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تأثيرات الاعتماد الوجدانية على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن مشروع قناة السويس الجديدة لدى الشباب الجامعي من ذوى مستويات المعرفة المختلفة بمشروع قناة السويس الجديدة، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، حيث بلغت قيمة (ف) ٤٦,٩٠٧ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تأثيرات الاعتماد السلوكية على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن مشروع قناة السويس الجديدة لدى الشباب الجامعي من ذوى مستويات المعرفة المختلفة بمشروع قناة السويس الجديدة، وذلك باستخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، حيث بلغت قيمة (ف) ٤,٥٤٧ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠٥، وبالتالي فقد يثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس تأثيرات الاعتماد المعرفية والوجدانية والسلوكية على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن مشروع قناة السويس الجديدة تبعا لاختلاف مستويات معرفة المبحوثين بمشروع قناة السويس الجديدة.

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث ظهر أن الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن مشروع قناة السويس الجديدة يزداد لدى الشباب الجامعي ذوى مستوى المعرفة المنخفض مشروع قناة السويس الجديدة أكثر من الشباب الجامعي ذوى مستوى المعرفة المرتفع.

جدول (٤) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على مقياس تأثيرات الاعتماد

التأثيرات	المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
معرفية	مرتفع	-			٣,٠٠
	متوسط	****٣,١٢٨	-		٢,٠٠
	منخفض	****٢,٤٩٠	٠,٦٣٨٠	-	١,٠٠
وجدانية	مرتفع	-			٢,٦٨
	متوسط	***١,٩٩٤	-		٢,٠٥
	منخفض	**١,٧٢٢	٠,٢٧٢٤	-	٢,٠٠
سلوكية	مرتفع	-			٢,٣٧
	متوسط	**١,٥٢٤٩	-		٢,٠٥
	منخفض	*١,٣٤١	٠,٨١٦٣	-	٢,٢٠

يتبين من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل الطلاب ذوى مستويات المعرفة المختلفة بمشروع قناة السويس الجديدة على مقياس تأثيرات الاعتماد على الصحف الإلكترونية ولمعرفة مصدر الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي.

فيما يتعلق بتأثيرات الاعتماد المعرفية على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن مشروع قناة السويس الجديدة اتضح أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المنخفض والطلاب ذوى مستوى المعرفة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٢,٤٩٠ لصالح الطلاب ذوى مستوى المعرفة المرتفع، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المتوسط والطلاب ذوى مستوى المعرفة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ٣,١٢٨ لصالح الطلاب ذوى مستوى المعرفة المرتفع، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافا بين الطلاب ذوى مستوى المعرفة المنخفض والطلاب ذوى مستوى المعرفة المتوسط، حيث بلغت

٣. سمية محمد سليمان، هاني محمود عبدالعال: الآفاق المستقبلية لقناة السويس الجديدة ومدى تأثيرها في تنمية منطقة الموانئ المصرية، المؤتمر الدولي للنقل البحري والوجستيات، مارلوج ٤، بعنوان منظور التنمية المستدامة للمشروعات العملاقة، (الإسكندرية، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، ٢٩-٣١ مارس ٢٠١٥).
٤. سهير عثمان عبدالحليم: المعالجة الصحفية لمشروع قناة السويس الجديدة بمواقع التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية للصفحتين الرسمية والشعبية للمشروع على موقع الفيسبوك، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٥٦، يوليو- سبتمبر ٢٠١٦).
٥. مروة طارق، خالد الساكني: التنمية المستدامة للنقل في مصر: مشروع قناة السويس الجديدة، المؤتمر الدولي للنقل البحري والوجستيات، مارلوج ٤، بعنوان منظور التنمية المستدامة للمشروعات العملاقة، (الإسكندرية، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، ٢٩-٣١ مارس ٢٠١٥).
٦. نوال عبدالعظيم عوض: تعرض المراهقين للقضايا السياسية بالصحف الإلكترونية وعلاقته بالمصادقية لديهم سن (١٥- ١٨) عام، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٦).
٧. هشام رشدي خيرالله: معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الفساد في المجتمع المصري وتأثيرها على المشاركة السياسية للشباب الجامعي (دراسة تحليلية ميدانية)، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ٢٠١٣).

قيمة الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠٠,٦٣٨٠، وهي أقل من القيمة المنبئة بوجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠٠,٠٥. فيما يتعلق بتأثيرات الاعتماد الوجدانية على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن مشروع قناة السويس الجديدة اتضح أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المنخفض والطلاب ذوى مستوى المعرفة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١,٧٢٢ لصالح الطلاب ذوى مستوى المعرفة المرتفع، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠٠,٠٠١، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المتوسط والطلاب ذوى مستوى المعرفة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١,٩٩٤ لصالح الطلاب ذوى مستوى المعرفة المرتفع، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠٠,٠٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين الطلاب ذوى مستوى المعرفة المنخفض والطلاب ذوى مستوى المعرفة المتوسط، حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠٠,٢٧٢٤، وهي أقل من القيمة المنبئة بوجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠٠,٠٥.

فيما يتعلق بتأثيرات الاعتماد السلوكية على الصحف الإلكترونية كمصدر للحصول على المعلومات عن مشروع قناة السويس الجديدة اتضح أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المنخفض والطلاب ذوى مستوى المعرفة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١,٣٤١ لصالح الطلاب ذوى مستوى المعرفة المرتفع، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠٠,٠٥، كما ظهر أن هناك اختلاف بين المبحوثين ذوى مستوى المعرفة المتوسط والطلاب ذوى مستوى المعرفة المرتفع بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغت قيمته ١,٥٢٤٩ لصالح الطلاب ذوى مستوى المعرفة المرتفع، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠٠,٠١، بينما ظهر أنه ليس هناك اختلافاً بين الطلاب ذوى مستوى المعرفة المنخفض والطلاب ذوى مستوى المعرفة المتوسط، حيث بلغت قيمة الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠٠,٨١٦٣، وهي أقل من القيمة المنبئة بوجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠٠,٠٥.

٣ الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين حجم تعرض المبحوثين لأخبار مشروع قناة السويس على الصحف الإلكترونية ومستوى الاتجاه نحوها.

جدول (٥) معامل ارتباط بيرسون بين تعرض المبحوثين لأخبار مشروع قناة السويس على الصحف الإلكترونية ومستوى الاتجاه نحوها

حجم التعرض لأخبار مشروع قناة السويس على الصحف الإلكترونية		المتغير
P	R	المتغير
دالة عند ٠,٠٠١	٠,٦٠٤***	مستوى الاتجاه نحو مشروع قناة السويس الجديدة

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين مستويات تعرض الشباب الجامعي لأخبار مشروع قناة السويس على الصحف الإلكترونية ومستوى الاتجاه نحو مشروع قناة السويس الجديدة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠,٦٠٤، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، وبالتالي فقد تحقق صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين حجم تعرض المبحوثين لأخبار مشروع قناة السويس على الصحف الإلكترونية ومستوى الاتجاه نحوها.

المراجع:

١. حسن إبراهيم مكي، بركات عبدالعزيز محمد: المدخل إلى علم الاتصال، (الكويت، منشورات ذات السلاسل، ١٩٩٥).
٢. دعاء محمد عبدالعبيد: معالجة الصحافة الإلكترونية لصور المعارضة في المجتمع المصري وانعكاساتها على اتجاهات الشباب الجامعي نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بنها، كلية التربية النوعية، ٢٠١٥).